الاصول المبكرة للتثنية

دراسة مقارنة بين اللغات القديمة

السومرية ، الجزرية ، المصرية القديمة

أ. د. سجى مؤيد عبد اللطيف

جامعة بغداد \كلية الاداب \قسم الاثار

الاصول المبكرة للتثنية دراسة مقارنة بين اللغات القديمة السومرية ، الجزرية ، المصرية القديمة

أ. د. سجى مؤيد عبد اللطيف

الملخص :

يقوم البحث على دراسة حالة المثنى ومحاولة البحث عن الاصل في اللغات وتتبعها في معظم اللغات القديمة لاسيما الهيروغليفية، اللغة المصرية القديمة واللغات الجزرية او السامية المتمثلة بالاكدية والاوغاريتية والارامية والعبرية واللغات العربية الجنوبية فضلا عن اللغات العراقية القديمة المتمثلة باللغة السومرية واللغة الاكدية التي هي لهجة من اللهجات الجزرية التي اشرنا اليها ، واللغة السومرية التي تعد من اقدم اللغات المكتوبة في العالم والتي تخلو من اداة للتثنية وانما تستعمل العدد اثنان الذي ياتي سابقا او لاحقا للمفردة حسب نوع النص الذي يظهر فيه للتعبير المثنى ، ويتألف البحث عرض لصيغ التثنية في اللغات وكيفية تطورها ومحاولة تتبع اقدم الصيغ المستعملة فيها للوصول الى الاصل.

Origins of Duality

A comparative study of ancient languages

Sumerian, Insular, Ancient Egyptian

P.D. Saja Muayad Abdulateef

University of Baghdad \ College of Arts \ Department of Archeology

: Summary

The research is based on the study of the case of Duality and an attempt to search for the origin in the languages and trace it in most of the ancient languages, especially Hieroglyphicses the ancient Egyptian language and the island or semitic languages represented by Akkadian, Ugaritic ،Aramaic,

Hebrew and South Arabic languages as well as the ancient Iraqi languages represented by the Sumerian language and the Akkadian language which is one of the island dialects that we referred to. And the Sumerian language, which is one of the oldest written languages in the world ،which is devoid of a tool for ،Duality but rather uses the number two that comes before or after the word according to the type of text in which it appears for the dual expression .to the original.

البحث:

يقدم بحثنا هذا دراسة تقوم على تتبع ظاهرة المثنى في اللغات القديمة لاسيما في اللغات الجزرية التي تشمل : الاكدية والفينيقية والارامية والعبرية والعربية الجنوبية ، للغوص ابعد من ذلك وتتبعها في لغات اقدم منها موجودة في نفس المنطقة كاللغة السومرية واللغة المصرية القديمة لغرض البحث عن الاصول الاولى للمثنى وهل له من اثر فيها قبل ظهوره في اللغات الجزرية ام لا .

مما يشير اليه الباحثون انه يجب ان يكون للمثنى ظهور في اقدم اللغات لأنه ظاهرة موجودة في الطبيعة لاسيما في جسد الكائن الحي سواء الانسان او الحيوان نفسه، كالعينين او الاذنين او اليدين والقدمين فضلا عن اعضائه الداخلية وجميع هذه العلامات او الاجزاء الظاهرة هي التي دلت الانسان على وجود ظاهرة المثنى في حياته التي بالتأكيد قد انعكست على لغته فيما بعد .[١] لهذا فالتثنية ظاهرة قديمة وواضحة لاسيما في لغات قديمة كمجموعة اللغات الجزرية، وقد تكون موجودة في اللغة الجزرية الام، فضلا عن أنها تتواجد ايضا في لغات مثل السنسكريتية والفارسية القديمة والزندية بالرغم من عدم وجود اثر له في اللغة الفهلوية ويوجد ايضا في اللغة اليونانية، ولها آثار في اللغات الجرمانية ايضا ولكنه غير موجود في الارمنية او اللاتينية من اقدم العصور .[٢]

سنحاول هنا تتبع وجود المثنى في اقدم لغة مكتوبة الا وهي اللغة السومرية وان كان المعروف عن هذه اللغة خلوها من حالة المثنى او ان تكون هناك علامة تمثله غير العدد اثنان والذي سنأتي على تتبعها لاحقا .

سنقوم ابتداءا على تتبع حالة المثنى في **اللغة** فكما جاء عند ابن فارس : ((الثاء والنون والياء اصل واحد وهو تكرير الشيء مرتين او جعله شيئين متواليين او متباينيين ، وذلك قولك ثنيت الشيء ثنيا))[٣]، وجاء في لسان العرب ثنى الشيء ثنياً أي ردّ بعضه على بعض [٤] ، وهو في اللغة العربية اسم معرب ينوب عن مفردتين اتفقا لفظاً ومعنى ، بزيادة الف ونون او ياء ونون ، وان الكلمة "اثنان" من اسماء الاعداد فضلا عن وجودها في اسماء ايام الاسبوع ، الاثنين الذي كانت تطلق عليه العرب (اهون او اهود) .[٥]

اما المثنى اصطلاحاً :(هو كل اسم ضممت اليه مثله من جنسه وعبرت عنهما بلفظ واحد للاختصار نحو قولك جاءني الرجلان او المرأتان) ، وقيل فيه التثنية صفة مبنية من الواحد للدلالة على الاثنين ،[٦] والاصل في التثنية العطف ، نحو قام الزيدان ، ذهب العُمَران ، والاصل قام زيد وزيد ، وذهب عمر وعمر ، الا انهم حذفوا احدهما وزادوا على الاسم زيادة دالة على التثنية طلبا للإيجاز واختلاف الكلام،[٧] فهو بالتالي يدل على كل ما يتألف من جزئيين متماثليين .[٨]

وبما اننا بصدد المقارنة بين اقدم اللغات الا وهي اللغة السومرية وصولا الى اللغة الاحدث في اللغات الجزرية الا وهي اللغة العربية ، فاننا لا نجد لصيغة المثنى بشكل ابتدائي لها وجودا في اللغة السومرية ، فالسومرية لغةً يقتصر العدد فيها على المفرد والجمع ويعبر عن المثنى باستعمال العدد اثنان الذي يدل عليه في الكتابة المسمارية بشكل خطين عموديين او افقيين، والذي يلفظ min ويختلف موقعهما مع الكلمة السومرية طبقا لنوع النص ، فان كان النص اقتصاديا فان موقع العدد اثنان او min سيكون قبل المعدود فمثلا للتعبير عن خروفين في النص الاقتصادي يكتب :

min udu

اما في النص الادبي عندما يُراد التعبير عن الخروفين يُكتب :

udu min

وهكذا ينطبق ذلك على جميع المفردات السومرية ،[٩] إلا اننا لو امعنا النظر في الحروف الثلاثة min او م ، ي ، ن المعبرة عن العدد اثنان في اللغة السومرية ولو حاولنا الغوص عبر هذه الاصوات الثلاثة في اللغة السومرية ومقارنتها بمجاوراتها من اللغات في المنطقة وفي الفترة نفسها ،[١٠] نجد ان الكلمة او العدد min الذي يبتدا في التمييم وينتهي بالياء والنون ، هي نفسها الياء والنون علامة المثنى ، كما ان الياء والنون هي نفسها اداة التعبير عن التثنية في لهجاتنا العربية الدارجة مثل العراقية واللبنانية وغيرها من اللهجات الاخرى مثل سوريا و مصر وجهات من المغرب وجميع هذه المناطق المذكورة فان اللفظ المستعمل للتثنية هي ياء الامالة وقد اعتبر اللغويون الإمالة من نطق العوام واسلوبهم في الكلام [١١] ، لهذا لماذا لانفترض ان حالة التثنية بالياء والنون قديمة قدم اللغة السومرية، ليكون بذلك اصل التثنية هي الياء والنون في اللغات الانسانية لاسيما في اللغات الجزرية على سبيل الافتراض ، إذ لو تتبعنا وجود التثنية في الفترات المعاصرة للغة السومرية فان هناك من اللغات القديمة ما يتم التعبير فيها عن التثنية بالياء والنون ايضا ، ألا وهي اللغة المصرية القديمة ، فعندما نقوم على تتبع حالة المثنى في اللغة المصرية القديمة او الهيروغليفية ، فعلامة المثنى في المصرية القديمة هي (الياء) ، إلا انها بالمذكر تستعمل باضافة الواو بشكل يسبق الياء (وي) على الكلمة للتعبير عن المثنى بالشكل الاتي:

پر(بيت)+وي= بروي وتعني بيتان ..

سنوي=اخوين

وفي المؤنث تضاف الكلمة (تي)بالشكل الاتي:

سن+تي= سنتي وتعني اختان

اِرتي =عينين

نستنتج هنا ان حالة التعبير عن المثنى باستعمال الياء موجودة في اللغة المصرية القديمة كما هي في اللغة السومرية ، وكما سيكون كذلك لاحقا في اللغات الجزرية .

ومما يلاحظ في صيغة المثنى الموجودة في اللغة المصرية القديمة عدم استعمالها للزيادات في التعبير عن التثنية ، اذ يمكن تكرار الاسم مرتين للتعبير عنها مثل :([١٢])

پرپر =بيتان

وهناك في اللغة المصرية مايستعمل نفس زيادات المثنى المتمثلة بالياء الا انها تستعمل هنا للاشارة الى ياء النسب كما في (نوتي niwty) التي قد تعني "مدينتان" فضلا عن "مدينتي".[١٣]

واذا ما انتقلنا الى تمثيل حالة المثنى في اللغات الجزرية القديمة فانها تتميز بندرة الظهور وقد ارجع العلماء السبب في ذلك الى ما اسموه بالتطور النازل وهذا يعني ان المثنى كان كثير الاستعمال في هذه اللغات لاسيما اللغة الجزرية الام الا انه انحسر فيما بعد ،[١٤] إذ ان حالة التثنية في اللغات الجزرية التي جاءت بعد اللغة السومرية تمثل وجودها في اللغة الاكدية الا ان ظهورها يختلف بين عصور اللغة نفسها ففي العصور المبكرة كالعصرين الاكدي القديم والاشوري القديم فان حالة المثنى قد استعملت مع الاشياء على العموم باستعمال اللالف والنون للرفع (ān) مثل:

şalmān= تمثالان ----في حالة الرفع

والياء والنون للنصب والجر(īn) مثل :

Şalmīn= تمثالين---- في حالة النصب والجر

اما في العصر البابلي القديم لاسيما العصر النموذجي منه فلا يستعمل المثنى الا في اعضاء جسم الانسان مثل اليدين او القدمين او العينين او اصبعين مثل :

inān= عينان---- inīn = عينين

šēpān= قدمان---- šēpīn = قدمين

ومما يلاحظ على علامات المثنى الاعرابية فان حالها حال اللغة العربية الحديثة حيث ان ادوات الرفع هي نفسها الالف والنون (ān) وللنصب والجر الياء والنون (īn) .[١٥]

واذا ما انتقلنا الى اللغات الجزرية الاخرى التي تلي الاكدية في القدم المتمثلة بالاوغاريتية والتي استخدمت الخط المسماري في كتابة لغتها والذي يعتقد انه مستعارا من اللغة الاكدية، فقد استعملت في حالة التثنية: (الميم او الالف والميم المكسورة) في الرفع و (الياء والميم) في النصب والجر لاسيما في اعضاء جسم الانسان، فالتعبير عن العينين تكتب الصيغة عنام او عنيم اي عينان ، او عينين او يمم= يومامو يوميم اي يومان او يومين او قرنم= قرنام او قرنيم اي قرنان او قرنين[١٦] ، وهنا نلاحظ اشتراك الميم مع اللغة السومرية كما نلاحظ استخدام الياء في التعبير عن حالة من حالات المثنى وهي حالة النصب والجر كما جاء في اللغة الاكدية التي سبقتها بالرغم ان الميم ايضا قد استعملت للتعبير عن العديد من الحالات فضلا عن المثنى مثل جمع المذكر وغيرها من الحالات.[١٧]

اما حالة المثنى في اللغة العبرية فيظهر العدد (اثنان) فيها للمذكر بشكل يختلف عن المؤنث، مثل شنايم .....للمذكر ، وشتايم... للمؤنث . وفي كليهما يظهر استعمال الياء وان كان للالف دورا فيها، ويظهرالمثنى كذلك في الادوات التي تتألف من شقين كالمقص و الميزان ، مقصورا على اعضاء جسم الانسان كما في العبرية في يدايم او رجلاين كما يلاحظ ياء وميم مفتوح ماقبلها . [١٨]

اما في الارامية فالتثنية قديما يضاف على الاسم ياء ونون مثل ملكين وملكتين، غير ان هذا الاستعمال اهمل لاحقا وحل محله العدد اثنان واصبح المثنى مقصورا على اعضاء جسم الانسان كما في العبرية .[١٩]

أما في السريانية فقد اختفت حالة المثنى ويشار للعدد اثنان (ترين) tren للمذكر و (ترتين) terten للمؤنث .[٢٠]

ويظهر المثنى في اللغات الجزرية الجنوبية مثل الحبشية بالشكل (سنوي) و (سانيت) ، بمعنى اليوم الثاني من الاسبوع او الشهر، وكذلك نجد في الحبشة استعمال كلأتو للمذكر و (كلائتي) للمؤنث بمعنى كلا في اللغة العربية ، وفي حالة المفعولية توجد صيغة واحدة للمذكر و المؤنث في (كلأت) التي تشابه (كلآيم) kil'ayim في اللغة العبرية ، ونلاحظ نفس النهج في استعمال الياء للتعبير عن التثنية كما في بقية اللغات .[٢١]

ويظهر المثنى في بقية اللغات العربية الجنوبية كثيرا والغالب في لغاته استعمال (الياء) كأداة للمثنى مثل السبئية والمعينية والحضرمية والقتبانية وتسقط الياء عندما يتصل الاسم المثنى بالضمائر المتصلة كما في الحضرمية ،وقد تستعمل(الهاء والياء) في المعينية والحضرمية ، وقد تظهر اداة المثنى ب (الواو اوالواو والياء) مثل جميع اللهجات الجزرية كالقتبانية كما في بنوي او بنو التي تكون علامة المثنى النون و الياء مثل ثني بمعنى اثنان.[٢٢]

وتكون التثنية احيانا باضافة الفتحة والياء كما في المعينية باضافة ay ثم زيد ān كما في ma‘liyanay في المعينية . [٢٣]

يعد المثنى من الحالات النحوية الواضحة في اللغة العربية ، والتي لا تقتصر مثل غيرها من اللغات الجزرية [٢٤] على اعضاء جسم الانسان مثل يدان او عينان و التي لم تكتف في التفريق بين المفرد والمثنى والجمع ، بل فرقّت ايضا بين مذكرهما ومؤنثهما والذي ظهر جليا في جميع حالات الاعداد ، وان السر في احتفاظ العربية لظاهرة المثنى في اللغة هي القران الكريم ، اذ كادت حالة المثنى ان تختفي في اللغة قبل نزول القران وتقتصر على اعضاء جسم الانسان حالها حال بقية اللغات الجزرية الاخرى لولا نزول القران، ربما بسبب ان المثنى كان داخلا في حيز الجمع كما جاء ذلك في ايات القرآن الكريم التي يقترن فيها الجمع بالمثنى .[٢٥]

وقد يلحق المثنى بكلا وكلتا مضافتين الى الضمير ، مثل اثنين واثنتين . وتتواجد في اللغة العربية ألفاظ تدل على معنى الاثنين مثل كلمة (زوج) ، و "كلتا" التي تستعمل للدلالة على المثنى المذكر. (٢٦)

اما بعد ذلك في العصور الإسلامية اللاحقة فإن العربية الفصيحة قد حافظت على المثنى في الفترة التي تبعت العصور الإسلامية التي ظهر فيها دور النثر الفني.(٢٧)

ان علامة التثنية في اللغة العربية هي الالف والنون في حالة الرفع والياء والنون في حالة النصب والجر ، وقد يكون النون ميما كما في بعض اللغات الجزرية، ولكن في بعض الحالات تخضع العلامات الاعرابية لما قبلها، في بعض القبائل قلب الياء الساكنة الفا اذا انفتح ما قبلها فيقولون اخذت الدرهمان كما جاء في القرآن الكريم ايضا : "ان هذان لساحران"، الذي يُرجح حالة الرفع هنا متأثرة بما قبلها. (٢٨)

يتبين من ذلك ان التزام المثنى للالف والنون اسلوب في الكلام لا علاقة له بحالات الإعراب، بل هي مسألة تتعلق باللهجات الاقليمية، كما هي لهجاتنا الحالية التي تلتزم الياء والنون في كلام العامة للتعبير عن التثنية، ويمكن القول إن الياء والنون تختص بها أقوام اخرى من الإعراب كما أشار إلى ذلك الدكتور ابراهيم السامرائي، لهذا يمكن القول أن الالف والنون او الياء والنون لغات تتميز بها القبائل العربية ولا علاقة لها بالحالة الاعرابية ، ولعل الياء في التثنية مسألة من مسائل الامالة، والإمالة من صفات اللهجات المحلية قديما وحديثا ، وهي لغة لا تقتصر على العربية، ولكننا نجدها في العبرية ايضا، إذ تُمال الالف الى الواو او الياء. و إلامالة ان يُنحى بالفتحة منحى الكسرة وبالالف نحو الياء اعتمادا على الحركات السابقة لعلامة التثنية . (٢٩)

نخلص من هذا أن سبب إلامالة غير معروف لحد الان ، يُرجعوها البعض إلى إمالة الالف ، تطورت إلى ان تكون الياء او الالف في الحالات الاعرابية. (٣٠)

ان الياء في المثنى الفصيح من اللغة العربية قد اكتسبت حركة خاصة وصفة خاصة وبعدها عن ياء إلامالة ، وهذا الشيء ما يسمى بعلم الأصوات الحديث Diphtongue ،كأن نقول رجلين rajulayn من رجلين rajulain بإلامالة ، ونجد صدق الدعوى في لهجاتنا الحديثة عند استعمالنا الياء في المثنى بغض النظر عن الرفع والنصب ، أما الياء بشكل غير إلامالة تستعمل في جهات مثل لبنان والمغرب . (٣١)

نخلص في النهاية الى احتمالية تأصيل ظهور المثنى في اقدم لغة مكتوبة في العالم وهي اللغة السومرية من خلال استعمال المقطع الدال على التثنية والمتمثل بالعدد اثنان والذي يلفظ في اللغة السومرية بالشكل min والذي يلي المعدود في النصوص ذات الطابع الادبي في اللغة السومرية ولان لنص الادبي هو الذي يعكس كما نعرف الطابع اللغوي الحقيقي لاية لغة ، فاذا ان مقطع min ياتي في نهاية المفردة اي لاحقا لها ولانه ايضا ياتي دالا على العدد اثنان ولان معظم اللغات القديم التي تعرضنا لدراستها يعبر عن التثنية فيها بالياء او الياء والنون واحيانا بالياء والنون والميم كما لاحظنا مسبقا ، فبالتالي بامكاننا ان نطرح سؤالا لماذا لايمثل اللفظ min في اللغة السومرية اقدم اداة للتعبيرعن حالة المثنى في اللغات القديمة لاسيما انه كلفظ ياتي مشابها في جزء منه او في بضعه لادوات التثنية للغات القديمة والتي تداخلت فيما بينها الكثيرمن الالفاظ فضلا عن الادوات النحوية التي سناتي على تتبعها في بحوث مستقبلية ان شاء الله .

الهوامش :

[١] احمد خضير احمد الجبوري ، مازن كريم عبد الله الجبوري ، ٢٠١٣،" المثنى دراسة صوتية ومقارنة " ،(مجلة جامعة تكريت للعلوم الانساني) ،مج ٢٠ ، عدد ١١ ،ص١٨٦

[2] Geraniums, Hebrew Grammer , Oxford,1910, 244

[٣] ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين ،١٩٧٩، مقاييس اللغة، تحق. عبد السلام محمد هارون ، دمشق، ، ص١٧٢

[٤] ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ،٢٠٠٨ ، لسان العرب ، بيروت،١١٥/٤

[٥] السامرائي ،فقه اللغة المقارن ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٧٨، ص ٩٠

[٦] الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف ، التعريفات ، بيروت ،١٩٨٣، ص٢٥٧

[٧] اسرار العربية ، ص٦٣؛ كشف المشكل ،ص٤٤

[٨] خالد اسماعيل ، ٢٠٠٠، فقه لغات العاربة المقارن ، اربد ،ص٢٦٤

[٩] سجى مؤيد عبد اللطيف ، ٢٠٠٤،قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الاولى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، ص١٧٩-١٨١

[١٠] المصدر نفسه ، ص١٨٠

[١١] ابراهيم السامرائي ، مصدر سابق ، ص٩٠

[١٢] عبد المحسن بكير،١٩٧٧، قواعد اللغة المصرية، مصر، ص١٦

[١٣] عبد الحليم نور الدين،٢٠٠٨، اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ،ط٨ ، ص ٨٦

[١٤] عمايرة ، اسماعيل احمد ،١٩٨٧، خصائص العربية في الافعال والاسماء دراسة لغوية مقارنة، اربد ، ص٦٢-٦٣

[١٥] عامر سليمان ، ٢٠٠٥، اللغة الاكدية ، الموصل ،ص ١٦٢

[١٦] خالد اسماعيل ، مصدر سابق ، ص٢٦٥

[١٧] ينظر سميرة الراهب ، ٢٠١٠، " النون والميم في اللغة الاوغاريتية ، دراسة مقارنة مع اللغة العربية في ضوء اللغات السامية ، مجلة جامعة دمشق ،مج ٢٦ ، العدد الثالث والرابع، ص١٧٥-٢١٣

[١٨] **السامرائي ، المصدر السابق ، ص٨٠**

[١٩] **السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٧٩: منا ، يعقوب اوجين ، ١٩٧٥، الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية ، بيروت ،ص ٢٥**

[٢٠] السامرائي ، المصدر السابق ، ص٧٩

[٢١] **المصدر نفسه ، ص٧٨**

[٢٢] بيستون ف ل ،١٩٩٢، قواعد العربية ، تر.خالد اسماعيل ،بغداد ، ص٥٩-٦٠

[٢٣] **السامرائي ، مصدر سابق ، ص ٨٠**

[٢٤] المصدر نفسه ،٧٧ص

[٢٥] احمد خضير احمد الجبوري ،مصدر سابق ص١٧٩

[٢٦] الغلاييني، مصطفى ، ١٩٧٣، جامع الدروس العربية، ج٢، ط١٢، ص ١٠٢

السامرائي، ابراهيم ، فقه اللغة المقارن، بيروت، ١٩٧٨، ص٨٦

[٢٧] السامرائي ، المصدر السابق ، ص ٧٧-٧٩

[٢٨] ابن قتيبة،عبد الله بن مسلم قتيبة ابو محمد، ١٩٧٣، تأويل مشكل القرآن ،بيروت ،ص٣٦

[٢٩] الرضي الاستراباذي، محمد بن الحسن ، ١٩٧٥، شرح شافية ابن الحاجب ، بيروت ،ج٣، ص٤

[٣٠] السامرائي ،المصدر السابق ،٨٢

المصدر نفسه ،ص ٨٣-٨٤

المصادر والمراجع

ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا ابو الحسين، ١٩٧٩، مقاييس اللغة، تحق. عبد السلام محمد هارون ، دمشق .

ابن قتيبة،عبد الله بن مسلم قتيبة ابو محمد، ١٩٧٣، تأويل مشكل القرآن ،بيروت .

ابن منظور، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، ٢٠٠٨ ، لسان العرب ، بيروت.

الجبوري ،احمد خضير احمد ، مازن كريم عبد الله، ٢٠١٣،" المثنى دراسة صوتية ومقارنة " ،(مجلة جامعة تكريت للعلوم الانساني) ،مج ٢٠ ، عدد ١١ (٢٠١٣)،ص١٨٦

الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف،١٩٨٣ ، التعريفات ، بيروت .

الراهب، سميرة ، ٢٠١٠ ، " النون والميم في اللغة الاوغاريتية ، دراسة مقارنة مع اللغة العربية في ضوء اللغات السامية ، مجلة جامعة دمشق ،مج ٢٦ ، العدد الثالث والرابع ، ص١٧٥-٢١٣.

الرضي الاستراباذي، محمد بن الحسن ، ١٩٧٥، شرح شافية ابن الحاجب ، بيروت ،ج٣.

السامرائي ، ابراهيم، ١٩٧٨،فقه اللغة المقارن ، بيروت ، ط٢ .

الغلاييني، مصطفى، ١٩٧٣ ، جامع الدروس العربية، ج٢، ط١٢.

بكير، عبد المحسن،١٩٧٧، قواعد اللغة المصرية، مصر.

بيستون ف ل ، قواعد العربية ، تر.خالد اسماعيل ،بغداد ،١٩٩٢ .

خالد اسماعيل ، ٢٠٠٠، فقه لغات العاربة المقارن ، اربد .

سليمان ، عامر ، اللغة الاكدية ، الموصل ، ٢٠٠٥.

عبد اللطيف، سجى مؤيد ، ٢٠٠٤ ، قواعد اللغة السومرية في ضوء نصوص سلالة لكش الاولى ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، بغداد .

عمايرة ، اسماعيل احمد ،١٩٨٧، خصائص العربية في الافعال والاسماء دراسة لغوية مقارنة، اربد .

منا ، يعقوب اوجين، ١٩٧٥ ، الاصول الجلية في نحو اللغة الارامية ، بيروت .

نور الدين ،عبد الحليم ،٢٠٠٨، اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ،ط٨ .

المصادر الاجنبية :

Geraniums,1910, Hebrew Grammer , Oxford.